نشرة شهرية تصدرها
الجبهة الشعبية في البحرين

مارس

العدد ٢٣ - السنة الخامسة — نوفمبر ١٩٧٧

ذكرى هجمة نوفمبر.. وأهمية الوحدة الوطنية

قبل عام ، وفي منتصف مثل هذا الشهر شنت السلطة حملتها القمعية الواسعة حين قامت اثر اغتيالها الصحفي عبدالله المدني ، بشن حملة اعتقالات شملت العشرات من المواطنين ، الذين مارست بحقهم ابشع صنوف التعذيب وحشية واكثرها بربرية ، مما ادى الى استشهاد اثنين منهم ، هما الشهيدان محمد غلوم وسعيد العويناتي .

وعلى الرغم من حالة الارهاب التي فرضتها تلك الحملة ، الا انها ، فشلت في ايقاف مسيرة شعبنا النضالية بقيادة قواه الثورية والوطنية التي وجدت ان طبيعة الهجمة اصبحت تقتضي المواجهة باشكال ارقى من النضال ، وانماطا اكثر فعالية .

وكنا ، كسائرنا من القوى الوطنية الاخرى نرى ان حجر الزاوية في صرح اية مواجهة حقيقية لمخطط السلطة ، انما هي العمل الوطني المشترك . فالمرحلة باتت تستدعي اكثر من اي وقت مضى ازاحة الحواجز التي اقامتها المراحل السابقة ، وتتطلب ابعاد بقايا ركام الحساسيات التي ورثتها تلك المراحل .

وبالفعل ، فقد مثلت الهجمة دورها في الاسراع بخطوات العمل المشترك . وجرت بعض التنسيق الانية . كان املنا ان تكون بداية لانطلاقة اوسع ، من اجل علاقات وطنية افضل ، وفي سبيل اشكال نضالية مشتركة ارقى . الا انه بعد مضي فترة ، وبدلا من الاتجاه نحو الامام ، بدأ يعتري تلك العلائق نوع من الفتور ، اتسعت دائرته ليقود الى جفوة يصعب التكهن — ان هي استمرت — بافاقها ونهايتها .

ان الاستمرار في مثل هذه الحالة من التمزق في العلاقات ، هو صب للماء في طاحونة المخططات السلطوية التي دابت على العمل من اجل استمرار التمزق في اوساط الفصائل الوطنية ، ولسنا بحاجة الى سوق الدلائل التي تؤكد على أن اية ظاهرة وحدوية في العمل الوطني ، بغض النظر عن هشاشتها ، هي في حد ذاتها خطوة ايجابية على طريق الوحدة الوطنية ، وبالتالي فينبغي النضال من اجل الابقاء عليها اولا ، وتطويرها نحو الافضل ثانيا . ان تاريخ شعبنا مليء بالانتفاضات الباسلة ، التي اثبتت اهمية وفعالية الوحدة الوطنية .

ان الاشارة الى الحالة غير الصحية التي تعيشها الحركة الوطنية على صعيد العلاقات فيما بينها ، ليس مبعثها التحسر ، ولا القصد من ورائها البحث عن معالجات اخلاقية ، بقدر ما هي تشخيص لواقع سيء لا بد أنه وأن نقربه جميعا ، وان نعمل سوية من اجل مغادرته .

والمغادرة لا تتحقق بالنوايا فقط ، وانما تنجز عبر التجسيد الخلاق ، البعيد عن النزعة الحزبية الضيقة ، المترفع عن المصالح الانية ، المنطلق — اساسا — من الاهداف الاستراتيجية لشعبنا ، والمصالح البعيدة لجماهيرنا . الواضع نصب عينيه ، وبشكل مستمر ، المصلحة المشتركة لكافة فصائل العمل الوطني المناضلة في البحرين .

ومن اجل تحقيق ذلك ، لا بد من التأكيد على المعطيات التالية :

● ان العمل الوطني الشامل ليس حكرا على فصيل او فصيلين ، انما هو واجب مقدس ، ينبغى ان تنخرط في وضع استراتيجيته ، والعمل من اجل انجازها ، كافة القوى والعناصر الثورية والوطنية والديمقراطية . الا انه من الان وحتى الوصول الى هذه الحالة الشاملة الواسعة ، فمن الضروري ان تتجه القوى الاساس نحو المزيد من التقارب ، وتبتعد قدر الامكان عما من شأنه ان يعيق ذلك. ان الانطلاق بهذه القوى ، هو حالة ايجابية مطلوبة في هذه المرحلة ، خاصة عندما تنظر اليها تلك القوى ، على انها الخطوة الاولى ، وليس أكثر من ذلك .

● ان البداية لا بد وان تكون صعبة ومعقدة ، طريقها ملأى باخطاء الماضي ، وركام المرحلة السابقة. الا ان هذه الصعوبة يجب ان تكون دافعا نحو المزيد من الجهد في سبيل العمل المشترك . وهذا يقتضي التركيز على القضايا الاستراتيجية والجوهرية التي يفترض ان تكون هي مجال البحث والنقاش .

● ان اي اتفاق من اجل العمل المشترك ، لن يكون اكثر من انجاز مهمات مرحلية والدخول في مهمات اخرى ، ستكون لها هي الاخرى معضلاتها التي ستفرزها ، والتي مطلوب منا معالجتها — في حينها — بذات الافق ، ونفس المنهج .

● من هذه المنطلقات ، نرى علينا واجب تأكيد اسس للعمل المشترك كثيرا ما دعينا اليها .

١ — العمل الجاد من اجل وضع برنامج عمل مشترك ، يلبي متطلبات الحد الادنى لهذه المرحلة .

٢ — التنسيق في كافة المجالات التي يمكن ان يتم فيها ذلك ، والابتعاد قدر الامكان عن الاستفراد بهذا الموقع او ذاك من مجالات العمل .

٣ — الالتزام الجاد باسس العمل النقابي في كافة المنظمات الجماهيرية .

٤ — وقف المهاترات الكلامية ، والتهجمات الاعلامية بين كافة فصائل العمل الوطني .

الرياضة

مدخل جديد للأميركان في البحرين

في عام ١٩٧٢ ، وخلال التحركات الجماهيرية الواسعة التي شهدتها البلاد ، ارسلت وكالة الاستخبارات المركزية احد رجالاتها لدراسة « ظاهرة البحرين في الخليج » وتقديم الاقتراحات لها لمساعدة الحكومة البحرانية في مواجهة الحركة الوطنية التي لم تنجح كافة الوسائل القمعية والتضليلية من اجتثاث جذورها العميقة وسط الجماهير الشعبية وخاصة وسط الشباب ، من عمال وطلبة وموظفين وكافة القطاعات والفئات الشعبية .

وشكلت تلك الدراسة والاقتراحات ، اساسا لكافة التحركات والبرامج التي وضعتها السلطة لاحكام قبضتها على الحركة العمالية والطلابية والشبابية والنسائية وكافة النشاطات الاجتماعية حيث ترتكز على محور اساسي واحد هو ضرورة اشراف السلطة على كافة نشاطات الجماهير وتوجيهها لهذه النشاطات من خلال السيطرة المباشرة.

والاشراف المباشر لا يقتصر على كون هذا الشيخ او ذاك رئيسا فخريا لهذا النادي او المؤسسة او الجمعية ، وانما يمتد الى انشاء مؤسسة خاصة تعج بالخبراء والمستشارين وعلماء النفس والتربويين وما شابه ذلك للتخطيط والدراسة واستخدام احدث الاساليب للتأثير على الحركة الاجتماعية للفئات الشعبية .

لذا تشكل المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة ولي العهد«المحبوب»من قبل الامريكان ، وخلال السنوات الثلاث الماضية ، استضافت المؤسسات الاميركية كافة المسؤولين عن هذا المجلس لحضور دورات مكثفة في الولايات المتحدة ، حسب المخطط الاميركي الذي يعتمد على خلق ركائز محلية له من خلال التأثير الايديولوجي والسياسي العميق على هذه العناصر بحيث يطبعها بطابعه ، ويجعلها ممثلا حقيقيا لكل برامجه في البلاد .

وتزايد أهتمام الاميركان بالحركة الشبابية ، **نظرا للنشاط الكبير الذي تمارسه الحركة الوطنية وسط هذه الفئة الاجتماعية** ، ونظرا للنسبة العالية من السكان لهذا القطاع حيث يزيد عن ٤٠ بالمئة . والعجز الشديد الذي تشكو منه الادارة المحلية في معالجة ظاهرة عزلة السلطة واجهزتها عن التأثير رغم كل حملات التضليل التي مارستها على ضوء الوصايا السعودية .

وفي منتصف هذا العام جاء وفد من الاكاديمية الرياضية الاميركية « لاسداء المشورة والنصح » للمسؤولين عن الشباب ولدراسة الامكانيات التي يمكن ان تقدمها الاكاديمية « لتنظيم وتطوير » الحركة الشبابية . وكان اول الغيث : جلب ٧ من الخبراء الاميركان ، ويبدو ان هؤلاء السبعة لم يكونوا قادرين لمعالجة كافة النشاطات ، فاستدعت ٦ خبراء اخرين ليصل بذلك عدد الخبراء الاميركان « لتطوير الرياضة في البحرين » الى ١٣ خبيرا !

ما هي مدلولات هذا العدد الكبير من « الخبراء » الاميركان خلال هذه الفترة القصيرة ومن اجل النشاط الرياضي !

١ — يبدو ان الاميركان يستخدمون تكتيكا جديدا ، وذلك بالدخول من « النوافذ البريئة » : الرياضة ، لكي لا يلفتوا النظر الى حقيقة مقاصدهم ، والى الدور الذي يمثله هؤلاء الخبراء في التجسس والتخريب في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية ، خاصة وان هذا الميدان البريء قد يفتح امكانيات كبيرة لهم للتسلل والتغلغل في اوساط الشباب ومعرفة اتجاهاتهم وربط عناصر عديدة منهم بالمخابرات المركزية الاميركية .

٢ — ان الاميركان وعملاءهم المحليين، يريدون صرف الشباب عن الاهتمام بمشاكل بلاده الحقيقية والاسهام في مواجهة الاخطار الكبيرة التي تهددها من جراء الاطماع الاميركية العدوانية والبرامج الرجعية السعودية ، ولا يجد الاميركان — مستفيدين من تجربة العديد من الانظمة الفاشية والدكتاتورية — وسيلة افضل من الرياضة وتكتيل اعداد كبيرة حول هذا الفريق او ذاك لخلق المزيد من المشاحنات والعصبيات، والهائهم عن أية قضايا اخرى .

٣ — هل الرياضة في البحرين بحاجة الى هذا العدد الكبير من الاميركان ؟ ان هذا العدد يثير الكثير من علامات الاستفهام والتعجب حول حقيقة المهمات التي سينفذها هؤلاء « الخبراء » .

٤ — لماذا تستعين حكومة البحرين بخبراء اميركان للرياضة في الوقت الذي يمكنها ان تجلب العشرات من الخبراء العرب لهذه الغاية ؟

ان حكومة خليفة قد اشبعتنا تصريحات عن بحرنة الدوائر ، وعن التعريب ، وفي كافة المناسبات والمؤتمرات العربية ، ولعل اخرها مؤتمر وزراء الداخلية العرب ، يتحدث المسؤولون عن توجهاتهم للاستعانة بالعمال والخبراء العرب في كافة المجالات ، ولكن ممارساتهم تكشفهم بوضوح ، على انهم عملاء حقيقيون للامبرياليين ، وان اخر ما يهتمون به هو العروبة والتعريب والبحرنة . واذا كانت الحكومة تتذرع بان العرب لا يملكون الخبراء في ميدان التصنيع وغيرها ، فهل شحت امكانياتهم عن خبراء الرياضة !

٥ — ان دخول الاميركان في ميدان تنظيم الحركة الشبابية والعمالية ، مؤشر خطير للغاية ، يجب ان توليه الحركة الوطنية اهتمامها الشديد. فرغم انه دليل على المكانة السامية التي تحتلها الحركة الوطنية وسط الشباب بحيث وجد الاميركان انه من الضرورة تدخلهم المباشر ، الا ان هذا التوجه بهذا العدد الغفير يعطي مؤشرات خطرة لا بد من التصدي لها من قبل الجميع .

ان الاميركان قد قرروا ان يضعوا ارجلهم في الوحل ، ولا شك انهم غارقون . انهم يريدون تخريب ذهنية ووطنية شبابنا ، وربطهم بعجلة المخابرات الاميركية ، ولكننا على ثقة بان حظهم من النجاح لن يكون احسن من غيرهم، حتى ولو كان كبار المسؤولين يطبلون للصداقة البحرانية الاميركية ، فان دور « خبرائهم » الجدد قد عرف قبل ان تدنس اقدامهم ارضنا الطاهرة.

حول ظاهرة العمّال الكوريّين

العمّال الكوريّون يقومون بإضراب ناجح

في منتصف هذا العام جلبت حكومة البحرين ما يقرب من ٤٥٠ عاملا كوريا جنوبيا للعمل كحمالين (عتالين) في الميناء الرئيسي ، بدعوى ان العمال البحرانيين غير نشيطين ، وان العمال الكوريين يعملون دون كلل او تعب طوال اثنتي عشر ساعة في اليوم ! وذلك بموجب فلسفة وزير التنمية الذي وصفهم بانهم « منضبطون يحرصون على الوقت وانتاجيتهم عالية » بعد ٢٧ — ٥ — ٧٧ .

ولكن العمال الكوريين بشر مثل غيرهم ، فعندما وصلوا الي الميناء ، وعملوا خلال الشهر الاول بجهود خارقة لتفريغ المستودعات الضخمة من بضائع التجار المتراكمة ، اكتشفوا مدى الاستغلال والقهر الطبقي الذي تمارسه الشركة الكورية والسلطة العميلة وتدني الاجور وظروف العمل السيئة ، فما كان منهم الا ان اعلنوا الاضراب ، وهنا جن جنون المسؤولين المعجبين « بانضباط العمال الكوريين » ووعدوهم بتحقيق مطاليبهم وحيث ان هؤلاء العمال جديدون على التعامل مع زمرة الكذبة . فقد صدقوا وعود وزارة ارباب العمل ، فعادوا الى العمل ، ولكنهم اكتشفوا ان السلطة تماطل في تحقيق مطاليبهم ، فعادوا الى الاضراب بعد اسبوع ، وتضامن معهم عمال شركة هاندا العاملين فيالحوض الجاف، ولم يسع المسؤولين امام هذه الظاهرة الا الاستجابة لزيادة اجورهم وتخفيف ساعات العمل .

ماذا عن العمال الكوريين

عندما اقرت المنظمة العربية للبلدان المصدرة للنفط انشاء الحوض الجاف في البحرين ، أرست عقود الانشاءات على شركة لزناف البرتغالية التي جلبت بدورها المئات من الجنود والضباط البرتغاليين من أنغولا ، واستعانت بشركة هاندا الكورية الجنوبية لاقامة الحوض والابنية والانشاءات الاخرى ، وجلبت هذه الشركة اكثر من ١٥٠٠ عامل كوري للعمل في مشروع الحوض الجاف ، وأقامت سورا حديديا بين هؤلاء العمال وعمال البحرين الذين لا يتجاوز عددهم ٢٠٠ عامل في مدرسة التدريب (بعد ٢٧/٥/٧٧) .

وهكذا ظلت هذه الشركة تمارس الاستغلال البشع على عمالها طيلة السنوات الثلاث الماضية ، وتفكر في الوقت الحاضر أن تحصل على المزيد من العقود لتشغيل هذا الجيش العمالي .

ويحرص المسؤولون في الشركة على تعبئة العمال واقامة جلسات مكثفة لهم « ليثبتوا كفاءاتهم وتمثيلهم لكوريا وتفاني العمال في العمل » وعلى تعميق النزعة الشوفينية واحتقار العمال المحليين لخلق عازل نفسى بين العمال .

اننا نستنكر أعمال السخرة التي تمارس بحق العمال الاجانب والاساليب العسكرية في هذه الشركات حيث ترفض الانصياع لاي قانون الا قانون الربح والربح السريع ، حتى لو ادى ذلك الى موت العامل وشيخوخته بسرعة .

وأن العمال الطليعيين البحرانيين والاجانب سيقفون صفا واحدا في المعركة الطبقية ضد مصاصي دماء الشعوب ، وسترد الاسلحة التي تجلبها السلطة لتخريب الحركة العمالية الى صدور السلطة ، بالتضامن العمالي والنضال المشترك .

ماذا في جعبة نائب وزير الداخلية السعودي ؟

في مطلع اكتوبر ، جاء وفد سعودي كبير برئاسة احمد بن عبد العزيز حيث التقى مع المسؤولين في وزارة الداخلية وتباحث معهم شؤون الامن المشتركة .

وتأتي هذه الزيارة من ضمن الاهتمام الكبير الذي تبديه الرجعية السعودية لتدعيم اشقائها في البحرين لضرب الحركة العمالية والديمقراطية في بلادنا ، ولتبادل وجهات النظر حول العقبات التي تعترض برامج السلطة في تصفية الحركة الوطنية ، وتزايد نشاطها وفشل الحملة الارهابية والتضليلية الواسعة التي شنتها اجهزة هندرسون طيلة عام على ضوء النصائح الشريرة التي قدمها نايف بن عبد العزيز في زيارته للبحرين في اكتوبر من العام المنصرم .

فبعد تلك الزيارة المشؤومة التي نصح فيها وزير الداخلية السعودي بضرورة استخدام الدين الاسلامي الحنيف والارهاب لتصفية الحركة الوطنية ، شنت السلطة حملة الاعتقالات الواسعة بعد مسرحية المدني التي ارادت ، زورا وبهتانا ان تلصقها بالجبهة الشعبية المناضلة . ولم تتردد عن تصفية اثنين من المناضلين تحت التعذيب وتعريض حياة العشرات لخطر الموت . واستخدمت الدين الحنيف والعديد من رجاله الطيبين ليكونوا بوقا لها ضد الحركة الوطنية واداة في يدها لمطاردة الافكار التقدمية والمعادية للامبريالية وانصارها في البلاد .

ولكن تلك الحملة قد تحطمت فعلا امام وعي وصمود جماهيرنا وقواها الوطنية المناضلة والتعاطف الجماهيري العربي والعالمي مع شعبنا المناضل .

وبعد عام وجدت السلطة نفسها في ذات المازق : النمو المتعاظم للحركة الوطنية ، العزلة الشعبية الخانقة ، مرور ثلاث سنوات على قانون امن الدولة وفشل هذا القانون في ردع الحركة الوطنية . والتخبط الشنيع الذي تمارسه الاجهزة في كافة الميادين.

لذا جاءت زيارة وكيل وزارة الداخلية السعودي ليتباحث مع هندرسون حول مسالة المعتقلين والطبخة الجديدة التي يجب اخراجها ضد الوطنيين ، والدعم السعودي اللازم لبرامج التضليل الواسعة.

وكان اول الغيث تعطيل قانون امن الدولة وعدم الافراج عن المعتقلين رغم مرور ثلاثة سنوات عى صدور القانون (٢٢/١٠/٧٤) واستبداله عمليا بقانون التوقيف الكيفي على الطريقة السعودية .

ما هي بقية صحون الطبخة ، ذلك ما ستكشفه الايام القادمة .

غير ان الجماهير الشعبية المناضلة تدرك جيدا ان الرجعية لا تريد لها الا المزيد من التذليل والقهر ، وان كل هذه الطبخات لا يمكنها ان توقف عجلة التاريخ لحظة واحدة .

سجل حافل بالصمود للمناضلين في السجون..

المعتقلون يحتفلون بذكرى مارس المجيد

الحرية للمعتقلين المناضلين في سجون "هندرسن"

السجن.. ساحة نضال أخرى

المعتقلون يرفضون التعاطي مع قانون "أمن الدولة" الفاشي

كانت الهجمة كبيرة ، تلك التي شنتها اجهزة هندرسون من نوفمبر ـ ديسمبر من العام المنصرم ، لكن الصمود الذي واجهته كان شامخا للغاية بحيث تحطمت اعصاب الجلادين، وانكشفت عوراتهم للجميع ،كقتلة ومخربين ومهددين للامن والاستقرار لحياة الجماهير الشعبية .

وبقدر ما كانوا مدافعين عن حقوق الشعب والطبقة العاملة واعداء اشداء للامبريالية وعملائها خارج السجن ، كانوا ابطالا شجعان ، حاقدين على الطغاة والقتلة ، واثقين من انتصار قضية شعبهم العادلة داخل السجن وخارجه .

ان التقرير التالي يكشف جزءا من بطولات شعبنا وصمود ابنائه البررة في زنازين هندرسون ، ودليلا دافعا على الممارسات اللانسانية واللاقانونية التي تمارسها حكومة البحرين .

حول استشهاد محمد غلوم

اعتقل مساء الخميس ٢٥ــ١١ــ٧٦ في اليوم الثاني شوهد يمشي صباحا وبصعوبة مستندا الى الجدران بين الوقت والاخر ، كان رأسه معصوبا بشاش . اتضح لنا ان الجرح في الجهة اليمنى العلوي من الرأس .

في ٣٠ ــ ١١ ــ ٧٦ **شوهد في شبه انهيار تام ،** عينه اليمنى كانت بارزة للخارج ، دموية الاحمرار من الداخل ومحاطة بزرقة من الورم . اطرافه جميعها متورمة ومنتفخة ، معظم اجزاء جسمه متورم . بصعوبة جدا كان يقوى على الوقوف والمشي .

في ١ ــ ١٢ ــ ٧٦ كان يعاني من انهيار تام جسديا في المساء ، ويتنفس بصعوبة بالغة ، **كان بحاجة الى تدليك مستمر في الصدر حتى يتمكن من التنفس ـ معه بعض السجناء ـ ورغم صراخهم المستمر فان احدا لم يلتفت اليهم .**

كان يصرخ بين الفترة والاخرى يطلب حبتين من الاسبرو . وردد انه يشعر بالموت يدب في جسده ويطلب تدليكه . رفض الحارس اعطاءه ، وبعد الابلاغ عن حالته السيئة باربع ساعات عاينه طبيب القلعة الدكتور سمؤل (هندي من مقاطعة كاريلا) وامر بنقله فورا الى المستشفى في الساعة الثانية عشرة ليلا .

اخرج من الزنزانة حوالي الثانية عشرة والنصف ، بواسطة شرطيين **جروه من يديه الى الخارج ، حافي القدمين .**

وصل الى عيادة الطوارىء ، في الواحدة والنصف وعاينه الدكتور المناوب وتم نقله الى حجرة الطوارىء القصوى حيث **عاينه في الساعة الرابعة صباحا ثلاث من الاخصائيين وهم الدكتور الموسوي ، الدكتور فادي والدكتور الصديق .**

استشهد في الساعة السادسة والربع من صباح ٢ــ١٢ــ٧٦ حيث جاء في التقرير الطبي ان السبب الرئيسي للوفاة هو كسور في الجمجمة ونزيف داخلي في المخ .

● بعد انتشار خبر الاستشهاد ، قرر جميع المعتقلين الاضراب عن الطعام يوم ١٦ــ١٢ في عيد جلوس الطاغية كتعبير عن احتجاجنا على اساليب التعذيب والاغتيالات .

صباح السبت ٢ــ١ــ٧٧ تم نقلنا الى سافرة (معسكر تدريب فرقة الشغب) من فرضة البديع الى سافرة رافقنا الرائد البريطاني سميث مدير سجون البحرين من جدا الى البديع . عندما وصلنا الى السجن الجديد وضعنا في ثمان زنازن خشبية سعة الواحدة (٧ × ٧) اقدام ومحاطة بأسلاك شائكة . حشرنا حشرا في الصناديق التي كانت تفتقد الى الحد الادنى من التهوية والاضاءة وامكانية الحركة . نخرج مرتين الى الحمام تحت ظل بنادق الحرس . كان وضعنا لا انسانيا كالحيوانات في الحديقة والصناديق لا تمنع عن ساكنيها لا الحر ولا البرد ، كما ان السلطة قد منعت عنا السجائر والرسائل والمقابلات والكلام مع بعضنا ، حتى صباح الخير كان ممنوعا علينا .

اضربنا عن الطعام ما بين ٢٤ ــ ٢٦ / ١ / ٧٧ مطالبين بتحسين ظروف الاعتقال (فتح الصناديق ، توفير الرسائل ، السماح بالمقابلات ، السجائر وتوفير الكتب والمجلات) لم تستجب السلطة .

نتيجة للاضراب والمطالبة المستمرة ، رضخت السلطة لمطالبنا على صعيد توفير السجائر والمقابلات وتوفير مجلات السلطة (الرياضة ، والبحرين اليوم) وذلك في ١٢/٣/٧٧ .

● مع ازدياد حرارة الصيف ، اصبح مطلب فتح الصناديق ملحا ، وكحد ادنى في وقت الوجبات وخاصة عند الظهر حيث يصعب التنفس في الداخل ، ولتحقيق هذا المطلب ، قمنا بارجاع وجبة الغداء في الفترة من نهاية ابريل وحتى الثامن من مايو ، على اعتبار ان الاكل غير ممكن في ذلك الجو الخانق ، وقمنا بالصراخ والطرق على الصناديق مطالبين بنقلنا منها . توقفنا عن الطرق بوعد منهم ببحث الموضوع في يوم ٩ مايو حيث تم نقلنا من الصناديق الى قلعة سافرة .

كنا نتابع المحكمة ـ المهزلة باساليب مختلفة ، وبعد صدور بيان السلطة والتهم التي وجهتها ، كان من المهم توضيح وجهة نظرنا وذلك عن طريق توقيع عريضة من قبل الجميع توضح موقفنا من التهم . كما اضربنا عن الطعام في الفترة من ١ــ٣ مارس احتجاجا على التهم واحتفالا بمارس المجيد .

● سجن قلعة سافرة عبارة عن مبنى قديم مبني من الطين . الغرف قديمة ولا تتوفر فيها الحد الادنى من التهوية والانارة والقدرة على الحركة نتيجة للاوضاع الصعبة فقد اصيب غالبيتنا بالامراض حيث نقل جاسم حداد الى المستشفى لمدة ثلاث اشهر .

● في اشهر الصيف الحارة في جو سافرة الصحراوي ، وحيث تغلق الزنازن طيلة النهار ، لم يكن بالامكان السكوت . في البداية طرحنا مطالب تحسين ظروفنا ووضعنا في حالة طبيعية من خلال معاملتنا كموقوفين سياسيين يضمن حقوقنا « اعلان حقوق الانسان » وطالبنا بالتالي :

١ ـ فتح الزنازن والنوم خارجها في فناء السجن .

٢ ـ انارة الزنازن وفتح النوافذ المغلقة .

٣ ـ السماح بالسجائر .

٤ ـ توفير الكتب والمجلات .

٥ ـ انتظام المقابلات .

لم تعط مطالبنا أذانا صاغية فاستمرينا في تكرار مطالبنا ، وكل مسؤول يلقي اللوم على الاخر (معسكر سافرة يقول المسؤول عنكم هو مكتب السجن ، والمكتب يقول المعسكر مسؤول عنكم، والاثنين يتبعان سياسة « من دودهك من طقك » !

في الفترة من ٢ــ٦/٧ قمنا بارجاع وجبة الغداء وطالبنا بحضور مسؤول يتفاهم معنا حول المطالب .

من ٦/٨ قمنا باضراب رمزي عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة والتجاهل الذي يبديه المسؤولون لمطالبنا . واستمرت مطالبنا حتى يوم ٧/١٩ حيث قمنا في تلك الليلة بالطرق الشديد على الابواب حيث كان الجو حارا للغاية ولا يطاق داخل الزنازن .

في تلك الليلة اعلنت حالة الطوارىء في المعسكر على شكل نداءات بالصفير لجميع الشرطيين الذين تجمعوا يحملون العصي ، فتحوا الزنازن الواحدة تلو الاخرى، ودارت معركة معهم . كدسونا في حجرة واحدة ذات باب حديدي وبدون نوافذ تستخدم كمخزن لادوات المعسكر الخربة . بقينا هناك حتى الصباح حيث اعادونا الى زنازيننا ووعدونا بالنظر في الموضوع . في الليلة التالية رضخوا لمطالبينا وسمحوا لنا بالنوم خارج الزنازن من السادسة مساء حتى الرابعة صباحا وتغلق الابواب طيلة النهار ! بعد اصرارنا على المطالب ، رضخوا لفتح ابواب الزنازن نهارا والنوم خارجها ليلا .

لا زالت لنا مطالب متعددة من السماح لنا بالمجلات والكتب ، وانتظام المقابلات وتحسين التغذية والعناية الصحية .

حول المحاكمات

بدات المحاكمات بتاريخ ١٧ــ٢ــ٧٦ وانتهت من ٥/٢٥ لوجبة المعتقلين عام ١٩٧٥ للتمديد الاول بموجب قانون امن الدولة التعسفي . عدد الجلسات خمس . كان موقف جميع المعتقلين هو رفض القانون حيث صرح كل منهم : « السادة قضاة محكمة الاستئناف العليا مع احترامي الشديد لسيادة القضاء الا اني كمواطن بحريني ارفض رفضا باتا المرسوم بقانون تدابير امن الدولة اللانساني واللادستوري . كما ارفض جميع التهم الموجهة الي من قبل المدعي العام واطلب من المحكمة الوقوف معي ضد هذا القانون الجائر واصدارها قرارا باخلاء سبيلي فورا » .

● التمديد الثاني ، بدات المحاكمات بتاريخ ٧٦/١١/١٥ ــ ٧٧/١/٢ ، عدد الجلسات اربع، اعادونا مرة اخرى الى التوقيف .

● التمديد الثالث كان في ظل ظروف معسكر سافرة ، حيث بدات المحاكمات الصورية بتاريخ ١٢ ــ ٦ ــ ٧٧ وانتهت ١٩ــ٧ــ٧٧ . المحكمة كانت عبارة عن جلسة واحدة فقط . تقرا المرافعة وتقول رايك ثم يأتيك قرار المحكمة . كل ذلك كان خلال سبع دقائق! كان موقف جميع المعتقلين موحدا حيث كان على النحو التالي :

« سبق لمحكمتكم ان اتخذت قرارها باستمرار توقيفي بناء على المرسوم بقانون تدابير امن الدولة المرفوض من قبلي رفضا باتا لعدم دستوريته ، ولانه مرفوض من قبل جميع فئات الشعب، ولتعارضه واعلان حقوق الانسان .. اود ان اخبركم باني اعيش تعذيبا وليس توقيفا حيث الايذاء المعنوي والمعاملة المحطة لكرامة الانسان التي حرمها الدستور في مواده ٢٠ ، ٢١ ــ باب الحقوق والواجبات والمتمثلة في :

١ ـ وضعي في صناديق خشبية لا يتوفر فيها الحد الادنى للحركة والاضاءة والتهوية .

٢ ـ منع السجائر .

٣ ـ انقطاع المقابلات لفترات طويلة.

سعادة القضاة ، في الوقت الذي ارفض قانون امن الدولة ، فاني ارفض جميع التهم الموجهة ضدي من قبل المدعي العام ، واطالب عدالتكم باطلاق سراحي فورا .

وبناء على تعليمات القسم الخاص ، فقد نطقت المحكمة باستمرار توقيفنا من الجلسة الاولى .

فالصمود البطولي للمناضلين في سجون هندرسون وعجز السلطة عن التأثير على معنوياتهم وشموخهم، قد أوقعاها في ارباك شديد ، حيث تواجه غضبة الجماهير في جميع المواقع ، ولن ترهب شعبنا كافة الحقن والمساعدات والخبراء الذين تقدمهم الامبريالية الاميركية والرجعية السعودية للنظام العميل .

اغتيال الحمدي.. دروس لظاهرة

منذ أن اضطرت القوات العربية المصرية الى الانسحاب من شمال اليمن في العام ١٩٦٧ ، عانت البلاد من ازمات حادة تمثلت في : الانتكاسات المتتالية التي عرفها النظام الجمهوري ، ووصل تأثيرها الى منجزاته الاساسية، ومقوماته الرئيسية ، والفوضى التي عمت البلاد من جراء الصراعات القبلية، والمنازعات العشائرية والطائفية التي اغرقت البلاد في حرب اهلية متواصلة استمرت ما يزيد على ست سنوات ، والغياب شبه الكامل للسلطة المركزية التي كان في يدها التدخل لانتشال البلاد من ذلك التدهور ، وسوء الحالة الاقتصادية ، وانعكاسها المباشر على الاوضاع الاجتماعية . ذلك ادى باليمن الى الوصول على شفير هاوية الانهيار التام .

وطيلة الفترة الممتدة ما بين الانسحاب المصري ، وقدوم الحمدي ، تتالت على الحكم في الشطر الشمالي من اليمن عدة حكومات ، فشلت جميعها في حل معادلة اليمن الصعبة ، والمعقدة ، وهي ذاتها التي واجهت الحمدي ، وستواجه من خلفه . فأي سلطة سيطرت او سوف تسيطر على مقاليد الحكم في اليمن ستجد نفسها مطالبة بتحديد موقف واضح حول مسألتين : علاقة الدولة المركزية القائمة مع القبائل بشكل عام وبعض القبائل الاساسية بشكل خاص ، رؤيتها لشكل وطبيعة الوحدة اليمنية ، وهذا يعني اسس علاقتها مع الشطر الجنوبي . وسياسة اي نظام تجاه هاتين المسألتين تحدد هويته ، وترسم افاق مسيرته .

وهكذا فبالقدر الذيكان مجيء الحمدي افرازا طبيعيا لمحصلة الصراعات القائمة واستجابة موضوعية لاتجاه حركة الصراع التي كانت في تلك المرحلة في طور التبلور ، فهي بالقدر ذاته بحث عن قوة صاعدة — في تلك الفترة — يكون في قدرتها حل طرفي المعادلة اليمنية الصعبة .

وفي هذا الصدد ، لا بد من الاشارة الى ان صعوبة الاوضاع في اليمن لا تتبع من صلب واقعه فحسب ، بل ايضا ، تساهم في تعقيدها السياسة السعودية تجاه اليمن ، وبالذات شطره الشمالي ، والتي دأبت ، انطلاقا من مناهضتها لبروز يمن قوي موحد ، على تعزيز قوة القبائل ، وتنمية نفوذها في أوساطها ، في الوقت الذي كانت تغذي الصراعات فيما بين تلك القبائل . كما قامت بتشجيع الرأسمال السعودي الباحث عن الربح السريع ، والمستثمر في المشروعات غير الانتاجية ، مثل المضاربات العقارية ، والمقاولات وما اشبهها . ساعدها في ذلك ضعف السلطة المركزية ، والاجور المتدنية لليد العاملة اليمنية ، التي عملت السعودية شتى الوسائل على اغرائها بالهجرة الى السعودية للعمل .

لذا فقد حرص الحمدي على أن لا تتوتر علاقته مع السعودية ، حتى لا تستثير القبائل ضده ، ولكي يضمن استمرار الدعم الذي كانت تقدمه الى اليمن . لكنه في الوقت ذاته كان يجاهد للحد من سعة النفوذ السعودي في اجهزة الدولة ، او في أوساط القبائل اليمنية ، ويعمل قدر استطاعته لوقف هجرة اليد العاملة اليمنية الى الخارج لاحتياجه اليها في الداخل . الا انه في كل ذلك ، كان يتحاشى الاصطدام بها .

. أما على صعيد الموقف من الوحدة اليمنية ، فقد أحس الحمدي لا بأهميتها فقط ، بل وبضرورتها ، خاصة ان هو اراد الاستمرار في سياسته التي اشرنا اليها في العلاقة مع السعودية . ناهيك أنه كان يدرك ما تعنيه الوحدة من أهمية عند الجماهير اليمنية التي حرص ان لا يكون لديها زمام المبادره لتحقيق هذه المهمة . لذا شاهدنا الحمدي في الوقت الذي يتحاشى أن يكون حجر عثرة في وجه أي مشروع وحدوي ، فانه لا يندفع نحوه بالحماس المطلوب ، ويحاول أن تكون خطواته بطيئة وحذرة .

هذه الطبيعة الازدواجية للسلطة ، ليست بالشيء الجديد في العالم الثالث، ولا ظاهرة شاذة في الانقلابات العسكرية التي تقوم بها قطاعات من أوساط صغار الضباط الطامحين الى السلطة ، المراهنين على قدرتهم الذاتية في انتشال المجتمع الذي يعملون من أجل تغييره من الامراض التي يعاني منها . لكنهم يتوهمون أن الحل السحري يكمن في تعزيز سلطة الدولة ، واحكام قبضتها على مقاليد الامور . ولذلك فان وطنيتهم لا تمنعهم من قمع الجماهير ، وانحد من نهوضها وخاصة المنظم .

وذلك ما سار عليه الحمدي طيلة الثلاث السنوات من حكمه ، ويكفي أن نستشهد بعلاقاته مع أطراف الحركة الوطنية في الشطر الشمالي . فمن جهة لم يكن يرفض الحوار معها ، لكنه كان دائما ، ومن جهته ، يحرص أن يكون ذلك الحوار محدودا ، ومن اجل هدف قصير النفس ، لم يكن يتجاوز مواجهة النفوذ انقبلي، وتحديث نسبي في أجهزة الدولة . وهو في كل ذلك يعمل على ان يكون هو الطرف الذي يقود الحوار ويحدد أفاقه . لذا فلم نكن نستغرب تراجعه — في الكثير من الحالات — عن الحوار ، والعودة الى شن حملات اعتقالات واسعة في أوساط القوى الوطنية التي كان يحاورها ، وممارسة ابشع أنواع التعذيب بحق من اعتقلهم من صفوفها .

انطلاقا من كل ما تقدم ، فقد كان الحمدي يريد يمنا موحدا ، لكن ضمن أفق البرجوازي المتوسط المعجب بالمؤسسات الوحدوية أكثر من حرصه على تحويلها الى منظمات تتفجر في داخلها الطاقات الجماهيرية المتلهفة الى توحيد اليمن . وهو يطمح الى أن يلعب اليمن دوره التاريخي على صعيد انجزيرة العربية ، لكنه لا يريد لهذا الدور أن يصطدم بالسعودية . ويريد يمنا قويا ولكن تحت سيطرة الضباط ، والسلطة في يد القوى العسكرية ، ويسعى الى سلطة مركزية متماسكة ، مع ابقاء الجسور مفتوحة مع القبائل ، ودون خطوة جذرية لتقليص نفوذها .

هذه العوامل مجتمعة تضافرت ضد الحمدي لتتفجر في وجهه ، ولتطيح بسلطته . فالاوضاع الداخلية ، مثلت دورها في اغراء الاطراف الخارجية ، وبالذات الرجعية السعودية ، لكي تنفذ مخططها تجاه اليمن بشطريه ، بادئة خطواتها بتصفية حلقاته الاضعف . ولذا فان اغتيال الحمدي ، لا يعني بداية لهجوم جديد سوف تقدم عليه القوى الرجعية ضد القوى الوطنية في المنطقة نحسب ، بل يعني ايضا وبالقدر ذاته ، فشل انظمة من نمط الحمدي في حل معضلات مهمات مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي بشكل جذري ، وعلى اسس صحيحة .

النقيب ربيع يلتحق بصفوف الثورة العمانية

منذ فترة والاحاديث تتناقل حول الصراعات المحتدمة داخل صفوف الجيش العماني . واذا استثنينا بعض الحالات الشاذة الناجمة من الحزازات القبلية ، والنزعات العشائرية ، سوف نجد أن معظمها كان يأخذ شكل تذمرات واسعة من جراء المعاملة اللاانسانية التي يمارسها الضباط والخبراء الانجليز تجاه الضباط والجنود العمانيين ، وأيضا للصلافة والعنجهية اللتين تتسم بهما تصرفات قطاعات واسعة من القوات الايرانية ، وبالذات في اوساط الضباط، ذوي الرتب العالية .

ادى ذلك الى استقالات في أوساط القوات العمانية ، وذهاب بعض من استقالوا احتجاجا على المعاملات السيئة للعمل في جيوش دول خليجية أخرى ، وبالذات في الامارات .

الا ان النقيب ربيع عوض ذهب الى ابعد من ذلك ، حيث عبر عن استيائه الشديد بترك قوات قابوس والالتحاق بصفوف الثورة العمانية .

ان هذه الظاهرة هي احد الادلة على العزلة القاسية التي يعاني منها النظام القابوسي على الصعيد الداخلي ، والتي تأخذ اشكالا متعددة من بينها مثل هذه الظواهر .

الثورة التي غيّرت مجرى التاريخ

تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي والبشرية التقدمية بالذكرى الستين لثورة اكتوبر ، تلك الثورة التي دشنت مرحلة جديدة في التاريخ البشري هي مرحلة الاشتراكية .

لقد هال الامبرياليون قدرة البلاشفة الروس على فتح ثغرة في النظام الرأسمالي المتداعى من جراء الحرب العظمى ، واندفعوا كالمجانين لسحق الثورة ، مجندين كافة امكانياتهم وامكانيات حلفائهم من الداخل ، وعلى جميع الجبهات ، ولكن العمال وحلفاءهم الفلاحين تمكنوا من الصمود وسحق العدو الداخلي والانتصار على حرب التدخل العدوانية .

ان هذا الانتصار لم يكن ممكنا لو لم يسترشد الثوريين الروس بجملة واسعة من التكتيكاتاللينينية الصائبة في فهم الثورة وطبيعتها ، في التحالفات الطبقية ، من الاهمية الكبيرة للاستفادة من التناقضات وسط صفوف الاعداء ، والدخول في مساومات تفرضها موازين القوى المتصارعة دون طمس حقيقة تلك المساومات وضرورة التخلي عنها في اللحظة المناسبة ، في الضرورة التاريخية لحزب الطبقة العاملة وقيادته في القواعد الانضباطية الصارمة التي يجب ان يسترشد بها المناضلون والطبقة العاملة للانتصار على اعدائهم التاريخيين ، في الدور الكبير الذي تعطيه الاشتراكية للانسان ودوره في العملية الثورية ، في القيم العظيمة التي تناضل من أجلها الثورة لتخليص الانسان من كافة القيود واشكال القهر الطبقي والاجتماعي التي تعيق تطوره وتحرره وتحقيق انسانيته ، حيث ان ذلك هو هدف الاشتراكية الاعظم .

ان الامبرياليين الذين ادركوا خطورة ثورة اكتوبر ، لم يكتفوا بالهزيمة النكراء التي لحقت بهم على يد العمال والفلاحين في دولة السوفيات الفتية ، بل فرضوا الحصار الاقتصادي والسياسي والعسكري والاعلامي ، وجندوا كل امكانياتهم لخنق الجمهورية العمالية، ولكن السياسة الصائبة التي اعتمدها الحزب الشيوعي السوفياتي في الاعتماد على النفس ، وتجنيد امكانيات الجماهير وتنويرها وشحذ هممها ، واستخدام كافة الامكانيات لتطوير الصناعة والزراعة بشكل لم يشهد له تاريخ البشرية من قبل . ان كل ذلك قد جعل الاتحاد السوفياتي قلعة حصينة تتكسر على ابوابها كل الامواج .

وجاءت الحربالكونية الثانية ، كتعبير عن أزمة الرأسمالية العالمية ، وبروز اطراف غاية في الرجعية والاستبداد وسط الرأسماليين حيث صبت النازية جام غضبها على الاتحاد السوفياتي كتعبير مكثف عن سخط الرأسماليين على الانجازات التاريخية التي حققتها دولة العمال والفلاحين ، ولكن الشعوب السوفياتية تمكنت من مواجهة الغزاة والتصدي لهم ببطولة خارقة وهزمتهم بعد ان قدمت عشرين مليون شهيد دفاعا عن الوطن الاشتراكي . وبرهنت للبشرية ان الاشتراكية وحدها هي القادرة على تخليص البشرية من جميع الشرور الرأسمالية ومن جميع المغامرين الامبرياليين الذين لا يترددون عناشعال الحروب وتدمير الطاقة الانسانية لزيادة ارباحهم .

ان ستين عاما من الانجازات الاشتراكية ، هي سجل حافل بالبطولات للطبقة العاملةوحلفائها ضد الرأسماليين وتسلطهم البشع ، وهذا السجل يكبر يوما بعد يوم . فقد انتشرت افكار الاشتراكية الى اقاصي الارض ، ولن تقوى أعتى قوة امبريالية على دحرها. اننا فعلا في مرحلة اندحار الرأسمالية وانتصار الاشتراكية .

ان شعبنا المناضل يحيي ثورةاكتوبر وشعوب الاتحاد السوفياتي البطلة ، ويدرك جيدا ان البلدان الاشتراكية هي الحليف الطبيعي في نضاله العادل ضد الامبريالية الاميركية وعملائها المحليين ، للتخلص من الهيمنة الاجنبية وانجاز مهماته الوطنية الديمقراطية .

منظمات طلابيّة عربيّة ودوليّة تتضامن مع الاتحاد الوطني لطلبة البحرين

لاقى النداء التضامني الذي ارسله الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ، استجابة واسعة في أوساط الحركة الطالبية التقدمية العربية والدولية .. حيث أصدرت البيانات الشاجبة لاجراءات النظام الرجعي في البحرين ، والمؤكدة على تضامن تلك المنظمات مع الاتحاد .

ففي الولايات المتحدة ..

اصدرت لجان مناصرة الشعب البحراني في الولايات المتحدة بيانا تضامنيا بمناسبة الذكرى الثانية لهجمة اغسطس الرجعية ، اشارت فيه الى ان « البحرين ما زالت تشهد موجة من الارهاب المتزايد من قبل السلطة الرجعية » . واضاف البيان قائلا « انه مع فشل سياسات السلطة ، لجأت الى المواجهة الشاملة ضد الاتحاد » واختتم البيان بتحية وجهها « لصمود الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ، وصمود الطلبة الذين نزلوا الى الساحة الحقيقية للصراع » .

وفي بغداد ..

وخلال الندوة الطلابية التي عقدها الاتحاد العام للطلبة العرب في الفترة ما بين ١٢–١٥/١٠/٧٧ ، أصدرت المنظمات الطلابية المشاركة في الندوة بيانا تضامنيا مع الاتحاد الوطني لطلبة البحرين استنكرت فيه اقدام حكومة البحرين على اتخاذ الاجراءات التعسفية بحق طلبة البحرين وأكدت بأن هذه الخطوة هي حلقة من حلقات الهجمة الشاملة التي كانت ولا تزال تعتمدها السلطة الرجعية في البحرين منذ هجمة ٢٣ اغسطس ٧٥ . عندما فتحت نيرانها على الحركة الوطنية والجماهير الشعبية في البحرين عبر حملة اعتقالات واسعة بين صفوف العشرات من العناصر الوطنية واخضاعهم لاشكال متنوعة من التعذيب النفسي والجسدي مع المطاردات البوليسية للعديد من الشرفاء في البحرين .. وحلت المجلس الوطني واعتقلت بعض نوابه الوطنيين وعلقت مواد الدستور لتضع البلاد بأسرها تحت حكم عرفي فاش . وتلاحقت بعد ذلك الهجمات ، فاقدمت السلطة في ديسمبر ٧٦ على حملة اعتقالات اخرى مع البطش والتنكيل . وأكدت عداءها المطلب للشعب البحراني باغتيال المناضلين محمد غلوم بوجيرى وسعيد العويناتي على ايدي الجلادين الذين تشربوا البطش على يد جهاز هندرسون الفاشي المباحثي .

هذا وقد وقع البيان المنظمات التالية :

١ — الاتحاد العام للطلبة العرب .
٢ — الاتحاد العام لطلبة فلسطين .
٣ — الاتحاد الوطني لطلبة عمان .
٤ — الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن .
٥ — الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .
٦ — الاتحاد الوطني لطلبة العراق .
٧ — الاتحاد العام لطلبة الاردن .
٨ — الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .
٩ — الاتحاد العام لطلبة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .
١٠ — اتحاد طلاب جامعة الخرطوم .
١١ — جبهة كفاح الطلبة — السودان
١٢ — اتحاد الشباب الثوري الصومالي — قسم الطلبة .
١٣ — حركة الطلاب الموريتانيين .
١٤ — الاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا .

اتحاد الطلاب العالمي يؤكد تضامنه ايضا ...

لاقت الحملة التي شنها الاتحاد الوطني لطلبة البحرين من اجل فك الحصار عن الطلبة الممنوعين من السفر تجاوبا واسعا لدى الاوساط الطلابية التقدمية العربية والعالمية . فقد ارسلت هذه المنظمات برقيات استنكار للنظام على اجراءاته وطالبته بالعودة عنها ، كما أصدرت بيانات تندد فيها بسياسة السلطة في مواجهة الحركة الطلابية .

ومؤخرا أصدر اتحاد الطلاب العالمي تعميما الى جميع المنظمات الطلابية الاعضاء في هذا الاتحاد يدعوها للتضامن مع طلبة البحرين واسناد نضالهم من اجل السماح للطلبة بالسفر ومواصلة دراستهم .

وفي الكويت

بعثت المنظمات الطلابية العربية والدولية في جامعة الكويت بمذكرة الى مجلس الوزراء في البحرين اكدت فيها بان اتخاذ حكومة البحرين لقرار منع ٢١٢ طالبا من السفر هو استكمال لجموع الخطوات الرجعية التي اقدمت عليها حكومة البحرين تجاه الحركة الطلابية البحرانية .

وقد ادانت المذكرة وبشدة قرار منع السفر ، وطالبت بالغائه ، والسماح للطلبة الممنوعين من السفر بالعودة الى مقاعد الدراسة .

وقد بعثت مذكرات مماثلة وقعتها ذات المنظمات الى سفارة البحرين في الكويت . ووزارة التربية والتعليم في البحرين ، ووزارة الداخلية .

هذا وقد وقع المذكرتين المنظمات الطلابية التالية :

— الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع جامعة الكويت .
— الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع الكويت .
— الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن — فرع الكويت .
— الاتحاد الوطني لطلبة العراق — فرع الكويت .
— الاتحاد العام لطلبة ارتيريا — فرع الكويت .
— الاتحاد الوطني لطلبة سوريا — فرع الكويت .
— رابطة الطلبة اللبنانيين — جامعة الكويت .
— اتحاد طلبة افريقيا — الكويت .
— الاتحاد الوطني لطلبة البحرين — فرع الكويت .

وطلبة وطالبات البحرين في الكويت

في الوقت ذاته رفع طلبة وطالبات البحرين في الكويت مذكرة الى هيئة التدريس بجامعة الكويت ناشدوها فيها بالوقوف الى جانبهم من اجل الضغط لكي تتراجع الحكومة عن قرارها التعسفي .